

تصويبات في مطبوعة كتاب:

«نسب قريش» لمصعب بن عبد الله الزبيري

(١٥٦/٢٣٦هـ)

كتاب "نسب قريش" من أهم الكتب التي تناولت أنساب القرشيين، إن لم يكن أهمها وأسيرها، نال شهرة كبيرة، لأنه مؤلف اقترنت به الثقة والضبط، ونقل عنه من أتى بعده وأكثرهم ابن أخي المؤلف الزبير بن بكار بن مصعب، ولحسن الحظ فقد وصل إلينا هذا المصنف "نسب قريش" لمصنفه أبي عبد الله المصعب بن عبد الله بن مصعب ابن ثابت بن عبد الله بن الزبير - رضي الله عنهما - كاملاً غير منقوص، وعلى نسخة كاملة وأخرى مبتورة، طبع هذا الكتاب الجليل بتحقيق المستشرق (ليفى بروفنسال) في القاهرة نشرته دار المعارف، وتوالت طبعاته، ولم يكن لإعادة قلم المحقق ليعالج الأخطاء والتصحيفات - التي هي من سمة كتب الأنساب - نصيباً فاستمر يصور بأخطائه وعلله كما طبع أول مرة، وكنت قد قرأته قبل زمن، فلحظت بعض الأخطاء وكثيراً من التصحيف، ثم بدا لي أن أنبه على ذلك في مقال تكون الفائدة أعم وأتم:

١- في ص ١٣: عد أبناء لؤي... الحارث وهو جُشم وهم في همدان.

الصواب: وهم في هِزَّان، وقد وردت في النسخة الأخرى فلم ينتبه لها المحقق.

٢- في ص ١٣: ضُبُط سَرِير كَذَا، وهو تصغير سَرَّ فيضبط سَرِير كما ضبط في «جمهرة ابن الكلبي» ٢٥، ١٦٤.

٣- في ص ٢٠: صحفت كيَّسة بنت الحارث بن كُريز بن ربيعة إلى كَبْشة كما ذكرها بعد ١٤٩، و«التبيين» ٢٢٩ و«الإصابة» نقلاً عن الزبير ج ٨ ص ١٧٧.

٤- في ص ٣٠: وكانت فاطمة بنت علي اسنَّهن وأفضلهن وأجزلهن، وكان إخوتها أبو العباس وأبو جعفر وغيرهما يكرمونها.

يقصد فاطمة بنت علي بن عبد الله بن العباس، والصواب: وكان ابني أخيها أبو العباس وأبو جعفر...

٥- في ص ٣١: كانت لبابة بن جعفر عند سليمان بن علي.. خطأ ظاهر.

الصواب: كانت لبابة بنت محمد بن علي عند جعفر بن سليمان بن علي، فسليمان

- عم لبابة فكيف يتزوجها، والصواب ورد في "جمهرة الأنساب" ص ٢٠.
- ٦- في ص ٣١: وولد عبيد الله بن عباس: عبد المطلب ومحمدًا كان يكنى به.
- الصواب: وولد عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب: محمدًا كان يكنى به. كما ورد في "الطبقات الكبرى" الطبقة الخامسة من الصحابة ١/ ٢١٢.
- ٧- في ص ٣٧: في حديثه عن بنت معبد بن العباس وأُمها التي قدمت بها من إفريقيا بعد استشهادها هناك: فأمرها عليٌّ أن يُقرَّوا بها.
- الصواب: فأمرهم علي. لأن الضمير راجع إلى ولد العباس أعمام البنت.
- ٨- في ص ٥٤: تحدث عن يحيى بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب فقال: وهو الذي كان بالدَّيلم على يد الفضل بن يحيى بن خالد.
- في الكلام سَقَطَ والكلام الصحيح هو: وهو الذي كان بالدَّيلم فجري الصلح وسلم نفسه، بالأمان على يد.....
- ٩- في ص ٦٥: عائشة بنت عمر بن عاصم بن عمر بن عثمان بن عفان. همَّش المحقق فقال: في "الجمهرة" عمرو بن عاصم.
- بل ذكره ابن حزم كما في الأصل ص ٥٣ ثم عاد وذكره بالواو ص ٨٦ وذلك وهم منه أو من ناسخ "الجمهرة"
- ١٠- ص ٦٦: وأُمها مُحَبَّة بنت عمرو بن علي بن أبي طالب.
- الصواب: عمر بن علي فليس في ولد علي عمرو.
- ١١- ص ٨٥: أبو وداعة بن هُبيرة بن سعيد بن سعد بن سهم.
- الصواب: ضُبَيْر لا هُبيرة.
- ١٢- ص ٨٨: والفضل الأصغر بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، كان من النساك قتل يوم الحرة لم يخرج فيها أحدٌ من بني هاشم غيره.
- الصواب: لم يخرج فيها أحدٌ.. وقد نقل ابن حزم هذه العبارة صحيحة ص ٧١.
- ١٣- ص ٩٥: وأُمه أُم مُسَطَّح بنت أبي رُهم بن عبد المطلب بن عبد مناف.
- الصواب: ابن المطلب.
- ١٤- في ص ٩٦: علي بن يزيد بن زُكَّانة كان أشدَّ الناس فخرًا، ويضرب المثل للشيء

إذا كان ثقيلاً: أنقل من فخر ابن ركانة، صُحِفَ على المحقق فأبدل مجذا بفخر.
والصواب: كان أشدَّ الناس له مجذا يضرب به المثل يقال للشيء إذا كان ثقيلاً: أثقل
من مجذا ابن رُكانة. كذا ورد في "التبيين" ص ٢٣٤ نقلاً عن الزبير بن بكار وقد فسر
الزبير (المجذا) فقال: حجر يحمله. "التبيين".

١٥- ص ٩٩: عمرو بن فقيم بن أبي هَمَهمة بن نعيم بن أبي هَمَهمة.

الصواب: عمرو بن فقيم بن أبي هَمَهمة كما ورد بعد ذلك ص ٤٤٤.

١٦- في ص ١٣٧: معبد بن حذافة بن معبد بن وهب بن عمرو بن عائذ بن
عمران بن مخزوم.

الصواب: حُزابة بن معبد بن وهب كما سird في ص ٣٤٦.

١٧- في ص ١٣٨: عامر بن حريم بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جُمَح.

الصواب: حِذِيم بن سلامان. كما سird ص ٣٩٩.

١٨- في ص ٢٠٦: أنشد قول أمية بن أبي الصلت:

عين بكِّيَ بالمُسبَلات أبا العا ص ولا تذكري على زمعه
الصواب: ولا تذخري كما في "جمهرة نسب قريش" ج ١ ص ١، أو تذخري كما في
"السيرة" ج ٣ ص ٣٤.

١٩- في ص ٢١٠: أنشد قول عثمان بن الحويرث:

ألا لَيْتَ حظي من تـوَيِّتٍ ونصـرِهِ نضِيَّ متى أرمي به لا يعقـد
صوابه (لا يُعَضِّلُ) لأن القافية لامية، وكذا ورد في "جمهرة نسب قريش".

٢٠- في ص ٢٢١: فجلس إليه محمد بن الزبير وذلك في الحديث عن خطبة بنت
عبد الله بن السائب بن أبي حُبَيْش.

والصواب فجلس إليه عبد الله بن الزبير لأنه الخاطب.

٢١- في ص ٢٣٩: وكانت عند عبيد الله بن الزبير تُماضر بنت منظور.

الصواب: عبد الله وهي أم ولده وماتت عنده «الطبقات» ٣٠ / ٢.

٢٢- في ص ٢٤١: ومات عامر بن حمزة بن عبد الله بن الزبير بواسط عند خالد بن

عبد الله القسري هو ومصعب بن الزبير ويلقب خُضَيْراً.

- الصواب: مصعب بن مصعب بن الزبير فهو الملقب خُضَيْرًا. كما في «جمهرة نسب قريش» ١/ ٣٣٧ «الطبقات» ٥/ ١٨٣ و«جمهرة الأنساب» ١٢٤ وذكر ابن حجر أن ابنه إبراهيم بن مصعب بن مصعب يلقب به «الألقاب» ١/ ٢٤٢.
- ٢٣- في ص ٢٥٠: بُؤي بن مَلْكَان بن خُزاعة.
- الصواب: من خُزاعة كما في «جمهرة النسب» ٦٣ و«جمهرة نسب قريش» ٨٥ ب
- ٢٤- في ص ٢٥٢: وولد عثمان بن طلحة: شيبه بن عثمان.
- الصواب: عثمان بن أبي طلحة كما في «جمهرة نسب قريش» ٨٧ أ و«تراجم شيبه بن عثمان».
- ٢٥- في ص ٢٥٥: همهمة بن عبد العزى.
- الصواب: أبو همهمة كما في «جمهرة نسب قريش» ١٨٨.
- ٢٦- في ص ٢٥٦: هند بنت جوير بن الحويرث بن حُجَيْر بن عبد بن قصي.
- الصواب: هند بنت جُبَيْر بن الحويرث بن بُجَيْر. كما في «جمهرة نسب قريش» ٨٩ أ.
- ٢٧- في ص ٢٥٦: عبد الله بن أبي مَسْرَّة بن عوف بن السَّبَّاق.
- صَحِيفَ أَبُو مَرْثَةَ إِلَى أَبِي مَسْرَةَ كَمَا فِي «جمهرة نسب قريش» ٨٩ أ و«جمهرة النسب» ٦٧.
- ٢٨- في ص ٢٥٦: عثمان بن منية بن عبيدة بن السَّبَّاق.
- الصواب: مُنْبَه لا منية كما في «جمهرة نسب قريش» ٨٩ أ.
- ٢٩- في ص ٢٥٦: وأُمُّه: أمينة بنت عمرو بن عبيد.
- الصواب: مُنْبَهٌ كَمَا فِي «جمهرة نسب قريش» ٨٩ أ.
- ٣٠- في ص ٢٥٧: الحارث بن نقيذ بن بجير بن عبد بن قصي.
- الصواب الحويرث مصغراً (ابن نقيذ) بالذال المعجمة، كما ورد في «جمهرة نسب قريش» ٨٩ ب، و«جمهرة النسب» ٦٨، و«جمهرة الأنساب» ١٢٨.
- ٣١- في ص ٢٦٤: وأخواه لَأُمُّهُ عبد الله وعبد الرحمن ابنا العباس بن عبد المطلب اللذين قتلها بسر بن أوطاة في اليمن.
- الصواب: ابنا عبيد الله بن العباس كما هو معروف انظر «جمهرة نسب قريش» ٩٢ أ.
- ٣٢- في ص ٢٦٥: ذو الفريّة.
- وصواب الضبط: ذو الفُرَيْة لأنه كان يُعْلَمُ بها نفسه في الحرب. «جمهرة نسب

قريش " ٩٢ أ " جمهرة النسب " ٧٨.

٣٣- في ص ٢٧٤: وقد انقرض ولد شهاب بن الحارث.

الصواب: ولد شهاب بن عبد الله بن الحارث كما في " جمهرة نسب قريش ١٠٦ أ

٣٤- في ص ٢٧٥: نَعَمْ بنت ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن سنان بن محارب بن فهر.

الصواب: عمرو بن شيبان كما أتى في نسب ولد محارب بن فهر.

٣٥- في ص ٢٩١: سعدى بنت عُويج.

الصواب: عُريج بالراء كما في " جمهرة نسب قريش " ١٢٤ أ. خطأ من الناسخ لأنه

ذكره بعد ذلك وضبطه بفتح العين وكسر الواو «نسب قريش» ٨٠.

٣٦- في ص ٢٩٤: سلمى بنت نقيز بن بجير بن عبد بن قصي.

الصواب: نُقَيْذ كما سبق ذلك.

٣٧- في ص ٣٠٣: فاختة بنت عتبة بن سهيل بن عمرو.

الصواب: عِنْبَة كما في " جمهرة نسب قريش " ١٢٩ أ و «التبيين» ٣٥٩ و «الاستيعاب»

١٧٦/٢، وهو من قديم التصحيف فقد أورده ابن حجر مصحفاً وصحيحاً. وفي

«الإصابة» وكذا ابن قدامة في «التبيين».

٣٨- في ص ٣٠٥: قول الأقيشر الأسدي:

تُبَشِّرُ يَـابَنَ مَخْزُومٍ بِخُـوِـدٍ أَبُوهَا مِنْ بَنِي تَيْمِ الرَّبَابِ

تصحيحاً صوابه: أَبُوهَا مِنْ بَنِي التَّيْمِ اللَّبَابِ

فالقصودة في البيت حميدة بنت عمر بن عبيد الله بن معمر التيمية وانظر " جمهرة

نسب قريش " ١٢٢ أ و ١٣٠ ب فالبيت على الصواب هناك.

٣٩- في ص ٣٠٥: قول الأقيشر الأسدي:

فَلَا يَغْرُرُكَ حُسْنُ الرَّأْيِ مِنْهُمْ.

صحف (الزِّي) إلى (الرأي) كما في " جمهرة نسب قريش " ١٣١ أ.

٤٠- في ص ٣١٦: في حديثه عن أم سلمة وأخيها المهاجر ابني أبي أمية: أمها.

الصواب: أمهما.

٤١- في ص ٣١٧: ومن ولد الفاكه بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم: أبو

قيس وأمه أم عثمان بنت عبد الله بن عمر بن مخزوم. فهي هنا عمّة الفاكه.
والصواب: بنت عثمان بن عبد الله فهي ابنة عمه كما في "جمهرة نسب
قريش" ١٣٩أ

٤٢- في ص ٣١٩: وأُمُّ أبان بنت مُطَرِّف بن سلامة بن مخزبة. يعني بذلك عبد
العزیز بن عبد الله بن الحارث بن عبد الله بن عیّاش بن أبي ربيعة، وأم أبان بذلك
النسب خالة جدّه فأم الحارث بن عبد الله هند بنت مطرف بن سلامة بن مخزبة.

والصواب: أمُّ أبان بنت عباد بن مطرف كما في "جمهرة نسب قريش" ١٤٠ب.
٤٣- في ص ٣٢٣ في قول عمرو بن العاص:

[وإن كنت ذا بُرْدَيْن أَحْوَى مُرَجَلًا

إضافة الواو. الصواب حذفها لأن البيت ورد مفرداً والخرم جائز ويكثر وروده.

٤٤- في ص ٣٢٢: أبو قيس بن الوليد قتل بمكة كافراً.

الصواب: قتل بيدر كافراً كما في «جمهرة نسب قريش» ١٦٣ب، و «السيرة» ٣٦٨/٢

٤٥- في ص ٣٢٩: صُحِّفَ قول هشام بن اسماعيل بن هشام بن المغيرة: الأكتاف
الملصقة إلى الأكتاف.

والصواب ورد في "جمهرة نسب قريش" ١٤٦ب

٤٦- في ص ٣٢٩: وولد الوليد بن الوليد بن المغيرة: عبد الله، وأُمُّه: ريطة بنت
المغيرة. خطأ ظاهر، فريطة هنا عمّة الوليد.

والصواب: ريطة بنت هشام بن المغيرة كما في "جمهرة نسب قريش" ١٤٦ب.

٤٧- في ص ٣٣٣: عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. وكان الأصل عابداً فأبدله
المحقق إلى عائذ.

والصواب: ما أثبت في الأصل وما أُبدل تصحيف، قال الزبير بن بكار: من ولده
عمر بن مخزوم فهو عابد ومن ولده عمران بن مخزوم فهو عائذ. «شرح السيرة» ١٦٧،
وذلك تصحيف قديم منتشر في كتب التراجم والأنساب.

٤٨- في ص ٣٣٧: نُعم بنت العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي.
الصواب: عبد العزى

وفي ص ٣٤٦: أبو وجرة بن أبي عمرو بن أمية. ضبط ابن اسحاق بنقط الرء والجيم
أبو وَجْزة «السيرة» ٤/٣، وقال ابن هشام: ويقال أبو وَخْرة، وكذلك قيده الدارقطني
نقل ذلك أبو ذر في "شرح السيرة" ١٧٥ وكذلك ضبط في "جمهرة الانساب" ١١٤.

٤٩- في ص ٣٤٤: وأمه بنت عائذ بن ظرب بن الحارث بن فهر.

الصواب: عائش بن ظرب لا عائذ فليس في ولد ظرب عائذ.

٥٠- في ص ٣٤٦: صفية بنت سعيد بن تيم بن مرة.

الصواب: سعد بن تيم.

٥١- في ص ٣٤٧: عمرو بن ربيعة بن الحارث بن خبيب بن جذيمة بن مالك بن

جِشَل بن عامر بن لؤي.

الصواب: خَيْب لا خبيب كما أتى بعد ٤٣١، وكان قد صُحِّفَ أولاً ص ١٦.

٥٢- في ص ٣٦٢: وكان بنو عمر بن حفص قد كانت لهم هبة.

العبارة مضطربة صوابها: وكل بني عمر بن حفص قد كانت له هبة ومروءة وفضل

في الدين. "جمهرة نسب قريش" ١٦٤ وكان في أصل "نسب قريش" وكل بني
فصحفت (كل) على المحقق.

٥٣- في ص ٣٧٠: ذكر أم ولد أبي الجهم بن حذيفة أم عبد الله بنت الحارث بن

حر بن النعمان بن أخيدة من غَسَّان.

هي زجاجة، صحف في موضعين (حَرْ) صوابه (جُزء) وهو جَزء بن النعمان أخيدة

من غَسَّان فهي سبيّة لابنت أخيدة كما اثبت. "جمهرة نسب قريش" ١٧٠ أ.

٥٤- في ص ٣٧٥: وإياه عنى أبو حذافة. يعني حذافة بن غانم في مدحه لعبد المطلب

والصواب: وإياه عنى أبوه حذافة أو أبو خارجة..

٥٥- في ص ٣٦٩: ضبط عُبيد كذا وفي "جمهرة نسب قريش" ١٧٢ أعييد.

٥٦- في ص ٣٨٤: فأخرجه من المختار. يعني عبد الله بن قُطيع عندما ولي الكوفة.

الصواب: فأخرجه منها المختار وكذا ورد في "جمهرة نسب قريش" ١٧٣ ب.

٥٧- في ص ٣٨٥: زينب بنت أبي عوف بن هبيرة.

الصواب كما سبق صبيرة.

٥٨- في ص ٣٩٥: في شعر أبي خراش الهذلي:

فجمع أضيافي جميل بن معمر بذي فجرٍ تأوي إليه الأرامِلُ
الصواب: فجَّع اضيافي. كما ورد في "الجمهرة" ١٨٠ "والاشتقاق" ١٣٠، و"شرح
ديوان الهذليين" ١٢٢١/٣.

٥٩- في ص ٣٩٦: همَّش المحقق على قوله: وكان على شرط عمر بن عبد العزيز (بن
عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب) أيام ولي المدينة. فقال المحقق: هذا الذي بين
القوسين ثابت بالأصل وهو تخليط من الناسخ.

الصواب، ما نفاه المحقق وهو قد ورد في "جمهرة نسب قريش" ١٨١.

٦٠- في ص ٤٠: كان عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ينقر ابنه عبد المطلب
وهو صغير.

الصواب: ينقُرُ، ثم تحذف عبد المطلب الأخرى فهي مُقَحَّمة هنا.

٦١- في ص ٤٠٨: قاهية بنت سعيد بن سهم. الصواب: نُهيَّة كما سبق ٢٠٧ وكما في

"جمهرة نسب قريش" ١٨٥ ب

٦٢- في ص ٤٢٠: عتبة بن سهيل بن عمرو.

صحف عِنْبَة إلى عتبة وهو تصحيفٌ قديم لذلك قال ابن قدامة عنبَة أو عتبة عندما

ذكره في «التبيين»، وقد ضبط الاسم صحيحًا في "جمهرة نسب قريش" ١٨٨ ب

٦٣- في ص ٤٢١: وولد سهيل بن عمرو بن عبد شمس [أيضًا] صُحف على

المحقق سهل بن عمرو إلى سهيل فأضاف [أيضًا].

والصواب: سهل بن عمرو كما في «جمهرة نسب قريش» ١٨٨ ب

٦٤- في ص ٤٢١: عمرو بن عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الرحمن بن عمرو بن عبد

الرحمن بن عمرو بن سهيل بن عمرو.

ليس تكرار عمرو بن عبد الرحمن صوابًا بل هو عمرو بن عبد الرحمن بن عمرو بن

سهل بن عمرو كما في "جمهرة نسب قريش" ١٨٨ ب و "أخبار القضاة" ١/٢٣٣

ولعل الناسخ كرر الاسم عمرو بن عبد الرحمن.

٦٥- في ص ٤٢١: الأثاب بن عبد بن عمران بن مخزوم. تصحيف.

الصواب: الأثلب، كما ورد غير مُصحف في ص ٣٤٣.

٦٦- في ص ٤٢٣: أنشد قول أبي زَمْعَة:

سيكفيني الوليد أبا ليئِدٍ ويكفي بكـره عود ابن دهرِ
والصواب: سيكفيني الوليد أبا ليئِدٍ ويكفي بكُـرَّة عوفَ بن دهرِ
ثم قال في الهامش: البكر الفَتِيَّةُ من الإبل... والعَوْدُ البعير المُسَنَّ، أراد أن صغيره
يغلب كبير ابن دهر، وذلك تصحيف قاد إلى الخطأ، وهو ما نبّه إليه العلامة محمود
شاكر في "جمهرة نسب قريش" ص ١/٤٣٣ وكذلك ورد في "الجمهرة" ١١٩٥

٦٧- في ص ٤٣٤ أنشد قول ضرار بن الخطاب:

لا تحملوني على جرباء عارية

وفي "جمهرة نسب قريش" (حذباء) ١١٩٥

٦٨- في ص ٤٣٤: حجران بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان. تصحيف صوابه
جَحْوَان كما في "جمهرة نسب قريش" ١١٩٥ و«جمهرة النسب» ١١٩ و«التبيين» ٥٠٣

٦٩- في ص ٤٣٤: عود بن دهر. صوابه عوف بن دهر وقد ذكر آنفاً.

٧٠- في ص ٤٣٥: وهو الذي كتب إلى ابن قيس الرقيات بمصاب ابن أخيه.

الصواب: ابني أخيه فقد قتل يوم الحرة سويّاً، والصواب مثبت في "جمهرة نسب
قريش" ١١٩٥.

٧١- في ص ٤٣٦: هدم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص.

الصواب: هَرِم كما في "جمهرة نسب قريش" ١٩٥ ب و "جمهرة الأنساب" ١٧١ و
"التبيين" ٤٨٨.

٧٢- في ص ٤٤٨: أنشد لشريح بن الحارث:

يطآن برضراض الحصى فاحمَ الجمر

الصواب: جاحم الجمر بالجيم، فالخيل إن وطئت حصى كالجمر المتوهج فسوف
تُشرع، وإن كان فاحماً فلا. والصواب رواية "جمهرة نسب قريش" ٢٠١ أ. و«جمهرة
النسب» ١٢١ وابن سعد نقلاً عنه في «العقد الثمين» ٥٠ / ٤.

هذه هي الملاحظات التي أحبيت أن أدوِّنها، فلعلها تفيد وتسهّل القيام على هذا
الكتاب مرة أخرى.

المجموعة: إبراهيم بن سعد الحقييل